قعيد أحيا الأمة

للشيخ خالد الراشد

المقدمة والخطبة الأولى

الحمد والثناء والشهادتين.

التذكير بوصية تقوى الله.

بيان خطورة مؤامرات اليهود على الأمة منذ القدم.

جرائم اليهود عبر التاريخ

مؤامراتهم ضد الإسلام في العهد النبوي.

قتل الأنبياء (عزقيال – أشعياء – إرميا – يحيى – زكريا).

محاولتهم اغتيال عيسى عليه السلام.

تحريف التوراة والإنجيل.

اليهود في عصر النبي ﷺ

هجرتهم إلى يثرب انتظارا للنبي الموعود.

معرفتهم بصفته ثم كفرهم به حسدا.

نقض العهود والمواثيق.

حادثة المرأة المسلمة في سوق بني قينقاع.

محاولة اغتيال النبي ﷺ (بني النضير).

دس السم للنبي ﷺ في خيبر.

حادثة سحر النبي ﷺ على يد لبيد بن الأعصم.

الدروس والعبر

سنن اليهود في الغدر والخيانات مستمرة.

الإسلام دين محفوظ بحفظ الله مهما تآمروا.

الحاجة لرجال ذوي همة عالية.

الشيخ أحمد ياسين رحمه الله

سيرته وجهاده وصبره على الإعاقة.

اغتياله بعد صلاة الفجر.

كيف أيقظ الأمة من جديد.

دروس في التضحية والفداء.

مستقبل الأمة

أمتنا ولّادة ومعطاءة.

لن ينتهي الخير بوفاة أحمد ياسين، بل سيخرج آلاف أمثاله.

بشائر عودة العزة للمسلمين (خيبر خيبر يا يهود...).

دور القرآن والشباب والنساء في الصحوة الإسلامية.

الدعاء والخطبة الثانية

الدعاء للشيخ أحمد ياسين والشهداء.

الدعاء لفلسطين والمسلمين المستضعفين.

الدعاء على اليهود والنصارى المعتدين.

الدعاء لإصلاح حال الأمة وشبابها.

الخاتمة بوصية تقوى الله وذكر الآية الجامعة:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ...﴾

النص الكامل للمحاضرة

قعيد أحيا الأمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات عمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُفْلِحْ لَكُمْ إِعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذِنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَاجَ فَوْزًا عَظِيمًا أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله إن جريمة اليهود الأخيرة حين أرسالوا شيخنا أحمد ياسين ليست بالجريمة الأولى ولن تكون الأخيرة لقد واجه اليهود الإسلام بالعداء منذ اللحظة الأولى التي قامت فيها دولة الإسلام المجيد فألّبوا على الإسلام والمسلمين كل قوى الجزيرة العربية وراحوا يجمعون القبائل المتفرقة لحرب المسلمين ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً ولما غلبهم الإسلام بعز عزيز استمروا يقيدون لحفظ بنفس المصريات وبالبس بين صفوف المسلمين وإثارة الفتن بينهم وتأليب خصومهم عليهم أليس اليهود هم الذين ألّبوا الأحزاب على الدولة المسلمة الأولى في المدينة فردَّ الله كيدهم في نحورهم أليس اليهود هم الذين ألّبوا العوامى وجمعوا الشراب ماء وأطلقوا الشائعات في ستنة مقتل عثمان رضي الله عنه وما تلاها من النكبات أليس الذي قاد حملة الوضع والكذب في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الروايات والسيار يهوديٌ منهم يريدون أن يبدّلوا كلام الله كما حرَّفوا الثورات والإنجيل وفي عصرنا هذا أليسوا هم الذين يقودون المعركة على الإسلام في كل شبرٍ على وجه الأرض أليسوا هم الذين يستخدمون الصليبية والوتنية في هذه الحرب الشاملة أليسوا هم الذين يطمعون العملاء الذين يتسمون بأسماء المسلمين يطمعونهم أبطالاً ثم يشنون بهم حرباً صليبية صهيونية على كل جذرٍ ثم يشنون بهم حرباً صليبية صهيونية على كل جذرٍ من جذور هذا الدين وهل يغيب عنا وعن كل مسلم أنهم كانوا خلف إسقاط الخلافة الأخيرة وكانوا وراء إثارة النعرات ووراء الإنقلابات التي انتهت بإلغاء الخلافة وتقسيم بلاد المسلمين إلى دويلات وهل يغيب عنا أن الذي فعل كل هذا هو أتى ترك اليهودي عليه لعنة الله أليسوا هم الذين يقودون اليوم حملة التشويه ضد الإسلام وضد نبي الإسلام إن كانوا قد دبروا مؤامرة اغتيال الشيخ أحمد ياسين فلقد دبروا مؤامرات ومؤامرات لاغتيال نبينا صلى الله عليه وسلم مرات ومرات ومن قبل نبينا قاموا بقتل الأنبياء وتآمروا على عيسى عليه السلام لقتله فأخذهم الله حتى أصبح إسمهم قتلة الأنبياء ولقد وصفهم القرآن بهذه الجريمة الشنيعة فقال الله لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسل كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون وقال الله إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقصة من الناس تبشرهم بعذاب أليم إن لديهم جرأة عجيبة على الفتك بدعاة الحق للتخلص من معارضتهم لجرائمهم ولوقوفهم في وجه أهوائهم حتى ولو كان هؤلاء الدعاة حتى ولو كان هؤلاء الدعاة من أنبيائهم فها هو قاض من قباتهم يقتل نبي الله عزقيال عليه السلام لأنه نهاه عن منكرات فعلها ثم ها هو أحد ملوكهم يقال له منسى يقتل نبي الله أشعياء بن آموس عليه السلام إذ أمر بنشعه على جدع شجرة في سنة سبعمائة قبل الميلاد السبب أنه كان ينصحه ويعظه بصرك السيئات والموبطات ثم قاموا برجم نبي الله أرمي عليه السلام لأنه أكثر من توبيخهم على منكرات أعمالهم وكبائن معاصيهم ثم قام ملك من ملوكهم يقال له هيرودس قام بقتل نبي الله يحيى عليه السلام وكان هذا الملك شريراً فاسقاً وكانت له ابنة أخٍ هو عمها يقال لها هيروديا كانت بارعة الجمال فأراد عمها هذا الملك أراد عمها أن يتزوج منها مخالفاً بذلك كل الشرائع السماوية وكانت البنت وأمها تريدان هذا الزواج فساد بين الرجال والنساء فلما علم يحيى عليه السلام بذلك أعلن معارضته لهذا الزواج وبيّن خرمة هذا الزواج في شرع الله فلا يحل للعم أن يتزوج بابنة أخه في أي حال من الأحوال يريدون أن ينتهكوا أعراض المحارب بدون أن ينكر عليهم أحد فحقدت أم الفتاة على يحيى وبيّتت له مكيدة قتل فزيّنت ابناتها هيروديا زيّنتها بأحسن زينتها وأدخلتها على عمها فرقصت أمامه حتى ملكت مشاعره فقال لها تمني علي فقالت له أريد رأس يحيى بن الذكريا في هذا الطبق كما علمتها أمها الفاجرة فاستجاب لطلبها وأمر برأس يحيى عليه السلام فقتل وقدّم لها رأسه في طبق والدّم ينسف منه وكان ذلك في سنة ثلاثين ميلادية قال المؤرخون وفي حادثة مقتل يحيى عليه السلام قتل عدد كبير من العلماء الذين أنكروا على ذلك الحاكم ذلك العمل الشنيع ثم قام هذا الملك أيضا بقتل ذكريا عليه السلام لأنه دافع عن ابنه يحيى عليه السلام وعارض ذلك الزواج الفاسد قاتلهم الله أنّا يؤفكون لم تنتهي مؤامراتهم ومحاولات إغتيال الأنبياء بعد تلك الحادثة بل بعدها بسنوات ثلاث قاموا بمحاولة إغتيال عيسى عليه السلام الذي فضح دسائفهم وتزييفهم لدينهم فاجتمع أعظماؤهم وأحبارهم فقالوا إنّنا نخاف من عيسى إنّنا نخاف من عيسى أن يصدد علينا ديننا ويتّبعه الناس يقصدون ذلك الدين المذيف الذي ديّفوه وغيروه وبدّلوه فقال لهم رئيس كهنفهم يومئذ وإسمه قيانا لإن يموت رجل واحد خير من أن يذهب الشعب بأسره يموت يموت نبي الله ويقتل سداءً لتزييفهم ومنكراتهم فأبتأ باستباحة قتل عيسى عليه السلام فكشف الله أمرهم وأنقذ نبيه من بين أيديهم فخرج عيسى واختفى عن أعينهم ودخل القدس وتلقاه أصحابه بقلوب النخل فقال المسيح لأصحابه فقال المسيح عيسى لأصحابه وحواريه إنّ بعضكم ممن يأكل ويشرب معي يدل عليّ الله أكبر النفاق موجود من غابر الزمان قاتل الله النفاق والمنافقين والخونة والخائمين فدلّ على مكانه ذلك الخائم فدخلوا معه إلى المكان الذي كان فيه عيسى عليه السلام فألقى الله سبه عليه ألقى الله سبه عليه وغسّى الله على أعينهم فلم يروا عيسى وقاموا بقتل وطلب ذلك الذي دلّهم وخان الأنبياء فلما انكشف الأمر بعد الطلب أخفّوا ذلك الأمر لألا يؤمن الناس بديانة عيسى عليه السلام وحتى لا يتأكدوا من صدق نبوته ورسالته ويدل على أنهم ما استطاعوا قتل عيسى عليه السلام أو طلبه قول الله جلّا بعلا وقولهم إِنَّا قَتَلْنَا الْمَبْتِيحَ عِيسَى ابْنَ مَغْيَمَ رَسُلَ اللَّهِ وما قتلوه وما طلبوه ولكن شُبِّه لهم وإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَقُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ لِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الضَّنِّ وما قتلوه يقينًا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزًا حكيمًا وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمن النبي قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدًا فبظلمٍ من الذين هادوا حرَّمنا عليهم طيباتٍ أُحِلَّت لهم وبصدِّهم عن سبيل الله كثيرًا وأخذهم الدبا وقدمه عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعسَدنا للكافرين منهم عذابًا أليمًا ثم بعد عيسى عليه السلام كان منهم أي من اليهود من اختار الهجرة إلى يسرب والمناطق الواقعة على طريق إشتام وسبب ذلك ما يقرأون في كتبهم من البشائر بالنبي المنتظر الذي سيظهر الله به الدين وكانوا يدعمون أنه لا بد أن يكون هذا النبي المنتظر من بني إسرائيل وأنهم سيكونون أول من يتبعه وسيقاتلون الأرب الوسنيين معه وسيتعيدون ملك بني إسرائيل في الأرض أحلام وأوهام ولما لم يأتي هذا النبي الموعود به من بني إسرائيل بل جاء من العرب أولاد إسماعيل عليه السلام حسدوهم والحسد خصلة متوارثة فهم فكفروا به فكفر به عامة اليهود ولم يؤمن منهم إلا قليل ولم يكن الباعث

لمن كفر منهم أن قلوبهم لم تصدقه كلا فهم قد عرفوه بصفاته المذكورة عندهم وإنما كفروا به بغيا وحسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق أوضح الله ذلك في كتابه فقال ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يتفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين وقالت سبحانه الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممثلين تقول أم المؤمنين صفية رضي الله عنها وأرضاها لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونزل بقباء غدا عليه أبي حيي بن أخطب وعمي أبو ياثر مغلسين أي في الصباح الباكري بعد الفجر قالت صفية فلم يرجع حتى كان مع غروب الشمس فأتيا كالين كسلامين قالت وسمعت عمي أبا ياثر وهو يقول لأبي حيي بن أخطب أهو هو أهو هو قال نعم والله قال أتعرفه وتثبيته قال نعم قال فما في نفسك منه قال عداوته والله ما بقيك قال عداوته والله ما بقيك تأكدا وهما من أحبار اليهود أنه هو الرسول المنقضر وتلك صفاته التي جاءت في كتبهم لكنه الحفظ الأسود والحسد الذي ملأ قلوبهم وهذه مشكلة إبليس يوم أن خلق الله آدم فشعر بالاستعلاء والاستكبار فهم والشيطان سواء ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارة حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا والطحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير فلما أقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أقام بينه وبينهم عهود ومواثيق وحكم الجوار ولذل ينقضون العهود والمواثيق ويبلمون الخيانات ويكيدون المكائب حتى نفد صبر النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ بإجلائهم من المدينة وذلك بعد تجرؤهم على نساء المسلمين فبينما امرأة من المسلمات في سوق بني قينقاع تبيع قطعة ذهب لها فجلست إلى صائغ يهود فجلست إلى صائغ يهودي تشتري منه وكانت محجبة الوجه فجعل نصر منهم يستهدئون بها وبحجابها ويطلبون منها أن تكشف وجهها وتأباهي ذلك فالعقيدة لا تكشف وجهها ولا تتخلى عن حجابها قد تخرج للسوق لحاجة لكنها لا تتخلى عن حيائها فعمد الصائغ اليهودي إلى طرف ثوبها من خلف وعقده إلى ضهرها وهي جالسة دون أن تشعر المرأة بما فعل ذلك اليهودي فلما قامت انكشفت ثوأتها فانطلقت من اليهود ضجة ضحك وسخرية بالمرأة المسلمة العطيفة الطاهرة فلما أحست المرأة بما فعل الصائغ بها من مكر طاحت واستغافت بالمسلمين لشرفها المهام في سوق اليهود رفعت صوتها وإسلاماه وإسلاماه فوتب رجلا من المسلمين استجابة لتلك الصيحات فوتب على الصائغ فقتله وتب على الصائغ فقتله في الحال فشدت اليهود على المسلم فقسلوه فغضب المسلمون لمكر يهود وخيانتهم فنبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدهم كما أمره الله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على ثراء إن الله لا يحب الخائنين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين إلى قتالهم فحاطرهم في حصولهم خمسة عشرة ليلة وألقى الله في قلوبهم الرعب ولم يستطيعوا أن يظهروا لقتال المسلمين فكذا هم جبناء أدلاء يخافون من أبطال الحجارة فكيف لو تملك أبطال الحجارة المدفع والدبابر ولما طال عليهم الحفار نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم وأمكن الله نبيه منهم فأراد النبي صلى الله عليه وسلم تقسيل رجالهم وتبي نسائهم ومصادرة أموالهم لاعتدائهم على أعراب المسلمين فتدقن رأس النفاق ابن سلون فقال يا محمد أحسن في مواليه وكانوا حلقاء له قبل الإسلام وما دال المنافق ينح على النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم كارها هم لك فأجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة وخرجوا منها أبلقا صابرين نعم لقد تطاولوا على أعراب المسلمات فتارت سائرة المسلمين واليوم من يدافع عن أعرابنا من يدافع عن أعرابنا في فلسطين وفي الشيطان وكسفير وفنى وهناك يا الله كم ارتفعت أصوات المسلمات والآخذ فما وجدت آذان طاغية اذكر أخوتي في كل أرض بأن القدس دمتها اليهود ويا عجبا إلى من نغم عنا وقد نعبت مسجدها القرود لئن كانت موانعنا قيود امال القيب كثر يا اسود امال الليل من اجل قريب يحل مكانه فجر جديد احلى الكفر بالاسلام ضيما يطول عليه للدين النسيب فحق ضائع وحما مباح وسيف قابع ودم طبيب امور لو تعملهن طفل لقفل في عوارضه المسيب اتسب المسلمات في كل تغر وعيش المسلمين اذا يطيب امال الله والاسلام حق يدافع عنه شفان وسيب اتسب المسلمات اتسب المسلمات في كل تغر وعيش المسلمين اذا يطيب امال الله والاسلام حق يدافع عنه شفان وسيب فقل لذوي البطائر حيث كانوا اتيبوا الله ويحكموا اتيبوا عباد الله وبعد اجلاء يهود بني قينقا حاول يهود بن النظير اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم وكان قبل انطلق اليهم في امر بينه وبينه فلما جاءهم خلا بعضهم الى بعض فقالوا انكم لن تجدوا الرجل على مثل هذه الحال ابدا فمن رجل يعلو على هذا البيت فيلقي عليه صفرة فيريحنا منه فانتهوا رجلا منهم فقال انا لذلك فنهاهم عنه احد احبارهم وهو سلام بن مشك ما قال لهم هو يعلم اي ان الوحي سيقفره وسيطلحكم فلم يقبلوا منه فلما قعد اشقاهم ليلقي صفرة على النبي صلى الله عليه وسلم نزل الوحي بالخبر والله يعطمك من الناس ففضح المؤامرة فانتحب النبي صلى الله عليه وسلم من المكان وشاع خبر مكيدتهم وضج المسلمون من ذلك فتهيئ النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لقتالهم فحافرهم واخرجهم من المدينة ادلة صاغرين ولم تنتهي مؤامراتهم ووسائل المكر والشيد ضد الاسلام وضد نبي الاسلام ولما فشلت خططهم الماكرة لجأوا الى اسلوب الضعطاء والجبناء تحاولوا ان يدسوا السم للنبي صلى الله عليه وسلم قامت بذلك دينب بنت الحارس اليهودية حيث قدمت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مشوية كانت قد دتت فيها سم وكانت قد سألت اي عضو من الشافي احب الى محمد فقيل لها الزراع فاكترت فيها من السم فلما وضعتها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم تناول الزراع فلاك منه مضغة فلم يسغها ومعه بشر بن البرا وكان قد اخذ منها كما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاما بشر فاتاغها واما النبي صلى الله عليه وسلم فلفظها ثم قال ان هذا العظم يخبرني انه مسلوم ان هذا العظم يخبرني انه مسلوم ثم دعا بالمرأة اليهودية تعترفت فقالا ما حملك على ذلك قالت بلغت من قومي ما لم يخف عليك فقلت ان كان ملكا استرحنا منه وان كان نبيا فسيخبره الوحي بذلك فتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم عنها ومات بشر من اكلته التي اكل روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قالت لمرضه الذي توفي فيه لاختي بشر بن البرا وكانت تكنا ام بشر يا ام بشر ان هذا الاوان وجدت فيه انقطاع ابهري من الاكلة التي اكلت مع اخيتي بخيبر لذلك يرى كثير من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات شهيدا لذلك يرى كثير من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات شهيدا مع ما اكرمه الله به من النبوة ولم يكسفوا بذلك لم يكسفوا بالثم ومحاولات الاغتيال بل قام الساحر من سحرتهم واسمه لبيد بن الاعصم بعمل السحر للنبي صلى الله عليه وسلم والحادثة روتها عائشة رضي الله عنها وجاءت عند البخاري ومسلم كما يلي فعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى انه كان يخيل اليه انه يسأل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات ليلة عند عائشة دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله اعطاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان اي ملكان على صفة رجلين وهم جبريل وميكايل فقام احدهما عند رأسي وقام الاخر عند رجلي فقال ما وجع الرجل قال مطبوب اي مكفور قلت من طبه قال لبيد بن الاعصم ثم ان الله طرف هذا السحر عن جسده صلى الله عليه وسلم بسر الدعاء والالتجاء الى الله ودله على مكان السحر هذه افعالهم مع الانبياء والمرسلين هذه افعالهم مع الانبياء والمرسلين فلا عجب ما يفعلونه بالشعوب والامم بسبب حبهم على البشرية اجمعين اقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم لي ولكم من كل دم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه

والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فعظيما لشأنه وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه واخوانه عباد الله هذه الاحداث التي تتوالى هنا وهناك انها فرصة للمسلمين لتصحيح مسار الصراع وتحويل مجراه الى وجهته الحقيقية انها فرصة للمسلمين لتصحيح مسار الصراع وتحويل مجراه الى وجهته الصحيحة انه صراع ديني منذ ان بدأ ولكن من طرف واحد هو طرف الاعداء هم يقاتلوننا بثوراتهم وانجيلهم اما المتصدرون للصراع من بني جلدتنا فلقد ارادوها علمانية حتى النخاع واستسلامية الى ما تحت القاع لكم الله يا رجال فلسطين لكم الله يا رجال فلسطين ولكم الله يا نساء فلسطين ولكم الله يا اطفال فلسطين ايا فلسطين من يهديك افئدة ومن يعيد لك البيت الذي خرب شردت فوق رصيف الدمع باحثة عن الحنان ولكن ما وجدت ابا تلفتي تجدين في مبادرنا من يعبد الجنس او يعبد الذهب يا شام ان الجراح لا ضطاف لها تمسحي عن جبيني الحزن والتعبى اتيت من رحم الاحزان يا وطني اقبل الارض والامجاد والشهى انا قبيلة الام بكاملها ومن دموعي سقيت البحر والتحبى يا شام اين هما عينا معاوية واين من زاحموا بالمنك بالشهى وقبر خالد في حمس نلامته فيرجف القبر من زواره غضبا يا ربي يا رب حي تراب يا رب حي تراب القبر مستنه ورب ميت على اقدامهم فصبى يا ابن الوليد الا سيف نؤجره فكل اسيافنا قد اصبحت خشبا ادمت سياطة زيران ظهورهم فادمنوها وباتوا كفة من ضربا وطالعوا كتب التاريخ واقتنعوا متى البنابق كانت تسكن الكتب يا من يعاتب مذبوحا على دمه ونزل شريانه ما اسهل الاتبى من جرب الكيء لا ينسى ما وجعه ومن رأى السم لا يسقط من شرب حبل تجيعة منسف على عنقي من ذا يعاتب مسنوقا اذا اضطرب عباد الله ان لم تحفز المصائب وترفعهم من الالام والاحزان فمن الذي يحجكنا ويعلينا يا له من دين لو ان له رجال والله لو لا ان الاسلام حق بداته مؤيد بتأييد الله محفوظ بحفظه لم تبق منه بقية دين تسارع قوة سر في الارض التي ما تركت سبيلاً من المكر به إلا سلكته ولا سبباً لإصطاء نوره إلا أخذت فيه ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون والله ما تعرض دين على مرض السنين والعقود لمؤامرات ومخططات كما تعرض الإسلام ولكن الله يقيض لهذا الدين رجال يحافظون عليه ويدافعون عنه ولا يضرهم من خالفهم أو قبلهم إنها الهمم إنها الهمم هي التي تصنع الرجال أحمد ياسين شيخ مسلول على كرسي متنقل مهدد بالقتل ثم تعبى نفسه إلا أن يصلي الفجر في جماعة فتبى للأصحاء فتبى للأصحاء والاقوياء الذين آثروا النوم على نداء رب العالمين تبى لهم لقد استطفوا بصفات المنافقين وما أكثرهم أحمد ياسين شيخ قئيل أيقظ الأمة ونام السهادة فمتى يتحرك صحيح البدم قعيد الهمة أحمد ياسين يا أولى الأطهار في زمن الربيلة والبقاء يا راحلا للخلد لا أرثيك عنه بل لن الرثاء لن نقبل التعادي فيك لن نقبل التعادي فيك فلقد رفعت رؤوسنا وعلمتنا دروسا في التضحية والفداء أحمد ياسين قالوا بأنك مقعد فكيف قعدت على كل قلب كأنك مجفد وكيف كثرت الحواجز بين الفلاد والعباد ألفت بمقعد ركبت إلينا سفينة نوح فأجريتها وعيون البرية تشهد أحمد ياسين بتضحيات العظماء أمثالك يأتي النصر وبموت أمثالك تحيا الأمة عشت مقعدا قائدا ومتهيدا رائدا أياسين ماذا تبقى من العمر حتى تموت أياسين ماذا تبقى من العمر حتى تموت أتبعون عاما آخر تجاودت في أميات الدعاء حدود البشر وسافرت عبر براق الشهادة عبر القمر وخلفت أبناء العروبة يستنكرون ويستصفخون كعادتنا نحن في الشجب لا نتأخر فتافر بعيدا بعيدا فنعم المراكب ما قد ركب ونعم السفر إن التخطيط لغشيال الصادقين من العاملين والمجاهدين في سبيل الله مستمر ولن يتوقف إن التخطيط لغشيال الصادقين من العاملين والمجاهدين في سبيل الله مستمر لن يتوقف لقد قتل عمر رضي الله عنه في محرابه وقتل عثمان رضي الله عنه وقرآنه بين يديه. وقتل عليا رضي الله عنه. وهو منطلق الى مسجده.

وهم يقتلون احمد ياثين. بعد ان صلى الفجرة جماعة وفاز بذنبة الله. فهنيئا لك اللحاق بركب الصادقين.

فهنيئا لك وهاهم يقتلون احمد ياثين. بعد ان صلى الفجرة جماعة. وفاز بذنبة الله.

فهنيئا لك اللحاق بركب الصادقين. هم الرجال لاسياء وتحت سك المعاني والندى ولدوا. اباهم منحنت الا لخالقها.

وغير من ابدع الاكوان ما عبدوا. الخاطبون من الغايات اكرمها. والسابقون وغير الله ما قصدوا.

عباد الله. امتنا ولودة. امتنا معطاءة.

امتنا متجددة. ان كانوا قد قتلوا احمد ياثين. فسيكون هناك الف احمد ياثين باذن الله.

فسر قوتنا في معتقدنا في قرآننا في تاريخنا حتى في حجارتنا التي تنطلق من يد صغارنا. نبينا صلى الله عليه وسلم يقول امتي كالمطر لا يدرى الخير في اوله او في اخره. ها هم ابناء المسلمين في كل مكان يرددون.

خيبر خيبر يا يهود. جيش محمد سوف يعود. في رقوتنا في شبابنا في شيبنا في نسائنا واصفالنا.

سنعيد حياة العزء ثانية. وسوف نغلب من هاد ومن كفر. وسوف نبني قصور المجد عالية.

قوامها السنة الغراء والسور. وسوف نفخر بالقرآن في زمن شعوبه بالفسق والخنف كخر. وسوف نرسم للاسلام خارطة حدودها العز والتمكين والظفر.

بصحوة البس القرآن كتيتها. ثوب السجاعة لا جبن ولا خور. بتضحيات العظماء.

يأتي النصر باذن الله. وبموت الارضان. تحيى الامة.

فلا نام تعين الجبناء. فلا نام تعين الجبناء. اللهم تقبل احمد ياسين.

اللهم تقبله في اعلى عليين. اسكنه بجناتك جنات النعيم. اللهم بلغه اعلى درجات الشهداء والصديقين.

اللهم ابدله دارا خيرا من داره. واهلين خيرا من اهله. وزوجا خيرا من زوجه يا رب العالمين.

اللهم تقبل شهداءنا في كل مكان يا رب العالمين. اللهم لا تحرمنا اجرهم. ولا تقتلنا بعدهم.

اللهم افك اثران واثراهم في كل مكان يا قيوم. اللهم كن مع اخواننا في فلسطين والشيشان. وكشميرا والفلبين والعراقة وافغانستان.

كلهم عونا وظهيرا. ومؤيدا ونصيرا. اللهم انصر من نصرهم.

واخذل من خدلهم. اللهم اكفت عدوك وعدوهم يا قوي يا عزيز. اللهم اليهود الغاصبين.

اللهم عليك باليهود الغاصبين. والنصارى المعتدين. واعداء الملة والدين.

ندرع بك في نحورهم. ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم استد واطأتك عليهم. اللهم استد واطأتك عليهم.

اللهم استد واطأتك عليهم. اللهم لا ترفع ولا تُحقِّق لهم في بلاد المسلمين رأيَة ولا تُحقِّق لهم في بلاد المسلمين غاية وأخرِجهم منها أذلَّةً صادرين اللهم آمِنَّا في أوطاننا وأصلِح أئمَّتنا وولاة أمورنا اجعل ولايتنا في من خافك واتقاك واستبع رضاك يا رب العالمين اللهم اصلِح الشباب والشيب واحفظ النساء والأطفال يا رب العالمين عباد الله إن الله يأمر بالعجل والإحسان وإيتاء ذي القربة وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعِظكم لعلكم تذكروا فاذكروا الله بمن جليل يذكركم واشكروه على نعمه يددكم ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تسمعون